في ابتزاز جديد

إيران تبلغ «الدولية للطاقة الذرية» بوقف التفتيش المفاجئ

قالت إيران إنها ستمنع التفتيش المفاجئ للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة اعتبارا من الأسبوع المقبل، إذا لم تنفذ الأطراف الأخرى في الاتفاق النووي التزاماتها، في تحد لآمال الرئيس الأمريكي جو بايدن في إحياء الاتفاق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية سعيد خطيب زاده: "إذا لم ينفذ الآخرون التزاماتهم بحلول 21 فبراير ، فستضطر الحكومة لتعليق التنفيذ الطوعي للبروتوكول الإضافي".

وتابع قائلاً: "لا يعني ذلك إنهاء كل عمليات التفتيش التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية... يمكن العدول عن جميع هذه الخطوات إذا غير الطرف الآخر مساره واحترم التزاماته" في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وقال سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تويتر ، إن طهران أبلغت الوكالة بخطتها لإنهاء سلطات التفتيش الشاملة الممنوحة للوكالة بموجب الاتفاق النووي.

وقال كاظم غريب ابادي: "سينفذ قانون أقرهالبرلمان في الوقت المحدد وأبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم لضمان الانتقال السلس إلى مسار جديد في الوقت المناسب. وبعد كل شيء، النوايا الحسنة تجلب النوايا الحسنة!".

ومنح الاتفاق النووي سلطات تفتيش واسعة النطاق للوكالة الدولية للطاقة الذرية. لكن قانوناً في العام الماضي يلزم الحكومة الإيرانية بإلغائه، في 21 فبراير إذا لم تلتزم الأطراف الأخرى بالاتفاق النووي.

وتسعى إدارة بايدن لإعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي في 2015 الذي انسحب منه سلفه دونالد ترامب في 2018. وبموجب الاتفاق وافقت إيران على كبح أنشطتها النووية مقابل رفع العقوبات عنها.

وبعد الانسحاب أعاد ترامب فرض العقوبات، وبدأت إيران في انتهاك بعض قيود الاتفاق. وتختلف واشنطن وطهران الآن حول أفضل السبل لإحياء الاتفاق، حيث يطالب كل طرف بعودة الآخر أولا للامتثال للاتفاق.

ورغم الموقف العلني المتشدد لإيران بضرورة اتخاذ واشنطن للخطوة الأولى، قال عدد من المسؤولين الإيرانيين لرويترز الأسبوع الماضي إن الضغوط الاقتصادية المتزايدة نتيجة العقوبات الأمريكية ربما تدفع طهران إلى المرونة.

وقال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الأسبوع الماضي إن الدوحة تجري مشاورات للمساعدة في إنقاذ الاتفاق، وقالت وسائل إعلام رسمية إيرانية إنه سيلتقي مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في طهران.

وقال خطيب زاده: "نرحب بهذه المساعدة.. قطر هي من أصدقاء إيران الإقليميين وهناك مشاورات وثيقة بين البلدين على مختلف المستويات". ودأبت إيران على نفي سعيها لامتلاك أسلحة نووية.

وقال وزير المخابرات الإيراني الأسبوع الماضي إن الضغوط الغربية يمكن أن تدفع طهران للتصرف "مثل قط محاصر" والسعي لحيازة أسلحة نووية. لكن خطيب زاده نفى ذلك واستشهد بفتوى علي خامنئي حرم فيها امتلاك الأسلحة النووية.

أردوغان: لا يحق لأحد انتقاد العمليات العسكرية التركية في سوريا والعراق

هاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، منتقدي العمليات العسكرية لبلاده بعد يوم من إعلان الجيش مقتل 13 تركياً على أيدي مسلحين أكراد.

وقال أردوغان في خطاب في ولاية ريزا على البحر الأسود إنه بعد "حمام الدم في شمال العراق على يد حزب العمال الكردستاني المحظور، لم يعد لأحد أو دولة الحق في التشكيك أو انتقاد أو معارضة عمليات تركيا في العراق وسوريا".

وطالب أردوغان الغرب بالتوقف عن دعم منظمة حزب العمال الكردستاني، ووجه حديثه للولايات المتحدة قائلاً: "إن كنتم تريدون استمرار علاقات التحالف مع تركيا على صعيد المجتمع الدولي وحلف شمال الأطلسي الناتو فعليكم التراجع عن الوقوف بجانب الإرهابيين".

ونقلت وكالة "الأنباء التركية "لو جمعنا مجازر منظمة حزب العمال الكردستاني الإرهابية ضد المدنيين في كتاب واحد، لتجاوز عدد صفحاته الموسوعات الغربية الضخمة"، على حد وصفه.

ولفت أردوغان إلى أن أنقرة متفقة مع حكومتي بغداد وإقليم كردستان في شمال العراق على اجتثاث المنظمة.

رجب أردوغان

وشدد على أنه لم يعد بإمكان أي دولة أو مؤسسة أو كيان أو شخص مساءلة تركيا عن عملياتها في العراق وسوريا بعد هذه "المجزرة".

والأحد، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار: "عندما اقتحمنا مغارات المنظمة الإرهابية شمالي العراق عثرنا على جثث 13 من مواطنينا المدنيين الذين اختطفتهم المنظمة سابقاً".

ولفتت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن الإعلان قد يخدم حملة أنقرة المطالبة بإنهاء الدعم الأمريكي للمسلحين الأكراد في سوريا، موضحة أن العملية هي الأكثر دموية التي تنفذها المنظمة الكردية منذ سنوات.

وأعلن أكار أيضاً انتهاء عملية "مخلب النسر-2" في منطقة غارا شمالي العراق. وأوضح أن القوات التركية استطاعت تدمير أكثر من 50 موقعاً للمنظمة. وخلال العملية، لقي ثلاثة من عناصر الجيش التركي حتفهم وأصيب ثلاثة آخرون.

واشنطن: ندعم المباحثات الاستكشافية بين تركيا واليونان

أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أهمية الاستقرار شرقي البحر المتوسط، ودعم واشنطن المباحثات الاستكشافية بين تركيا واليونان. وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، في تصريح صحفي، أن بلينكن أجرى اتصال هاتفي مع نظيره اليوناني نيكولاس دندياس.

وأوضح المتحدث أن الوزيرين اتفقا على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، ودعم الحوار الاستراتيجي بين الثلاثي اليوناني- الإسرائيلي- القبرصي الرومي.

كما ناقش الوزيران العديد من القضايا، بما في ذلك الاستقرار شرقي البحر المتوسط، والتعاون الوثيق في مجال الدفاع، بحسب برايس.

وأضاف برايس أن "الوزير (بلينكن) أعرب عن دعمه للمباحثات الاستكشافية المستمرة بين اليونان وتركيا، البلدان الحليفان في الناتو".

واستضافت مدينة إسطنبول، نهاية يناير المنصرم، الجولة 61 من المحادثات الاستكشافية بين تركيا واليونان لبحث الوضع في بحر إيجة وشرقي المتوسط.

وانطلقت الجولة الأولى من المحادثات الاستكشافية بين البلدين عام 2002، من أجل تحضير أرضية لحل "عادل ودائم وشامل" يقبله الطرفان لمعالجة خلافاتهما في البحرين المذكورين، وانعقدت آخر جولة (60)، مطلع مارس 2016 في أثينا.

وتشهد منطقة شرق البحر المتوسط توترا إثر مواصلة اليونان اتخاذ خطوات أحادية مع الجانب الرومي من جزيرة قبرص، وبعض بلدان المنطقة بخصوص مناطق الصلاحية البحرية.

كما تتجاهل أثينا التعامل بإيجابية مع عرض أنقرة للتفاوض حول المسائل المتعلقة بشرق المتوسط، وبحر إيجة، وإيجاد حلول عادلة للمشاكل.

بلينكن يتعهّد بـ «محاسبة المسؤولين» عن هجوم أربيل

دعا وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين إلى إجراء تحقيق في الهجوم الصاروخي الذي استهدف قاعدة جوية في إقليم كردستان العراق، وأسفر عن مقتل متعاقد مدني أجنبي وجرح خمسة آخرين بالإضافة إلى جندي أمريكي، متعهّداً بـ"محاسبة المسؤولين عنه".

وقال بلينكن في بيان "نشعر بالغضب من الهجوم الصاروخي الذي حصل على إقليم كردستان العراق"، مضيفاً "لقد تواصلت مع رئيس وزراء حكومة اقليم كردستان مسرور بارزاني لمناقشة الحادث، وأكّدت له دعمنا الكامل لإجراء تحقيق ومحاسبة المسؤولين".

اليابان: سفن حربية صينية اخترقت مياهنا الإقليمية

قال خفر السواحل الياباني إن سفنا حربية صينية اخترقت المياه الإقليمية للبلاد. وأضاف خفر السواحل الياباني في بيان أن السفن الصينية دخلت المياه الإقليمية عند جزر سينكاكو (المتنازع عليها مع الصين) جنوب غربي البلاد.

وأوضح أنه أرسل سفنا حربية إلى المنطقة بعد اقتراب السفن الصينية من سفن الصيد اليابانية. وأطلقت السفن اليابانية تحذيرا للسفن الصينية من أجل مغادرة مياهها الإقليمية.

وأشار البيان أن هذا الاختراق هو الـ7 التي تنفذه السفن الصينية منذ بداية العام الجاري.

وفي يناير الماضي، أعربت اليابان عن قلقها، من قانون خفر السواحل الصيني الجديد، الذي دخل حيز التنفيذ في 1 فبراير الجاري، ويمنح قوات خفر السواحل صلاحية اتخاذ كافة التدابير اللازمة بما فيها استخدام السلاح، ضد "الأشخاص والمؤسسات التي تنتهك السيادة الوطنية أو صلاحيات القضاء".

كما يمنح القانون الجديد لقوات خفر السواحل، صلاحية الاستيلاء على السفن الأجنبية التي تدخل المياه الإقليمية الصينية بطرق غير شرعية، وهدم المنشآت التابعة للبلدان الأخرى، في الجزر والمناطق البحرية التي تدعي الصين وجود حقوق لها فيها.

يذكر أن صحيفة "اليابان تايمز" نقلت مطلع شهر فبراير الجاري، عن مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية (لم تكشف عن اسمه) استعداد بلاده لمواجهة أي عمل عسكري حول جزر سينكاكو المتنازع عليها مع الصين، وأنها في "حالة تأهب".

البرلمان الفرنسي يستعد للتصويت على مشروع «قانون الانفصالية»

يصوت البرلمان الفرنسي، في قراءة أولى على مشروع قانون "مكافحة الانفصالية" المثير للجدل والذي يعتبره رافضوه أنه "يستهدف المسلمين".

ومن المقرر أن يصوت مجلس النواب بالبرلمان، ، على النص الذي "يعزز مبادئ الجمهورية"، في خطوة تأتي قبل 15 شهرا من الانتخابات الرئاسية، حسبما نقل موقع "يورونيوز" الأوروبي.

ودفع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من أجل إعداد هذا القانون، الذي يتشابه مع آخر صدر عام 1905 وكرس الفصل بين الكنيسة والدولة، وأصبح فيما بعد عماد العلمانية الفرنسية. وبموجب مشروع القانون، سيتم تعزيز الرقابة على الجمعيات وتمويل الأنشطة الدينية.

وفي 24 يناير الماضي، وافقت لجنة خاصة في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان)، على مشروع قانون "مبادئ تعزيز احترام قيم الجمهورية" المثير للجدل، الذي جرى التعريف به أول مرة باسم "مكافحة الإسلام الانفصالي".

ويواجه مشروع القانون انتقادات من قبيل أنه يستهدف المسلمين في فرنسا، ويكاد يفرض قيودا على كافة مناحي حياتهم، ويسعى لإظهار بعض الأمور التي تقع بشكل نادر وكأنها مشكلة مزمنة.

وتعد فرنسا من أكبر الدول الأوروبية من حيث حجم الجالية المسلمة، وحتى منتصف 2016 كان يعيش فيها نحو 5.7 ملايين مسلم، بما يشكّل 8.8 بالمئة من مجموع السكان.

باريس تكشف عن هجوم سيبراني روسي

أعلنت الوكالة الوطنية الفرنسية لأمن أنظمة المعلومات، أن هجوماً إلكترونياً، يتشابه في أسلوبه مع هجمات مجموعة هاكرز "ساندوورم" الروسية، قد أثر على عدة شركات فرنسية بين نهاية 2017 و2020. وقالت الوكالة في تقرير إن الحملة كانت موجهة ضد برنامج مراقبة Centreon، وهو أداة طورتها شركة تحمل الاسم نفسه وتسمح بمراقبة التطبيقات والشبكات والأنظمة ويمكن أن يستخدمها أيضاً نظام التشغيل Linux.

وأبرزت أن الهجوم يتشابه في أوجه عديدة مع الهجمات السابقة التي نفذتها ساندوورم، وهي مجموعة من الهاكرز استغلوا في الماضي نقطة ضعف في "ويندوز" للوصول إلى أنظمة الناتو والحكومة الأوكرانية وبعض شركات الطاقة والاتصالات الأوروبية. وتعود الحوادث الأولى التي تم تحديدها في الحالة الأخيرة من قبل الوكالة إلى نهاية عام 2017، لكنها استمرت حتى العام الماضي.

ميانمار: الجيش يهدد مناهضي الانقلاب بالسجن 20 عاماً

حذر الجيش في ميانمار المتظاهرين المناهضين للانقلاب من مواجهة عقوبة سجن تصل إلى 20 عاما، حال عرقلوا عمل القوات المسلحة.

كما أعلن الجيش عبر حسابه على فيسبوك،، أن أحكاما بالسجن لفترات طويلة وغرامات ستطبق بحق من يثبت ضلوعهم بالتحريض على "كراهية أو ازدراء" قادة الانقلاب.

ولفت إلى أن من يثبت قيامه بأفعال من شأنها إشاعة الخوف أو تكدير الرأي العام، سيواجه عقوبة سجن تتراوح بين 3 و7 أعوام.

وفيما تواصلت الاحتجاجات المناهضة للانقلاب وتوقيف أعضاء الحكومة المنتخبة، قطعت السلطات الانقلابية شبكة الانترنت في البلاد.

كما خرجت مركبات عسكرية في دوريات في الشوارع، حيث شوهدت دبابات وعربات في مناطق الاحتجاجات بالعاصمة نايبيداو، ومدينة يانغون.

استكمال محاكمة المعارض الروسي نافالني

من المتوقع أن يصدر حكم ، في اتهام المعارض الروسي اليكسي نافالني بإهانة أحد قدماء المحاربين في الحرب العالمية الثانية، الذي ظهر في مقطع مصور يشيد بالتغيير الدستوري الذي يقول البعض إنه عزز السلطات الرئاسية.

وتعد جلسة اليوم هي الثالثة في هذه القضية، وتوقع المحللون صدور الحكم في الأسبوع الماضي.

واتهم نافالني بسبب تغريدة تعليقا على مقطع الفيديو، وصف فيه الذين ظهروا فيه بـ"الخونة".

وقال المدعي إنه شعر بالإهانة من تعليقات نافالني ما أدى لتدهور صحته، ودفعه لاتهامه بالإساءة له.

ونفى نافالني الاتهامات، وقال إن القضية ذات دافع سياسي، وأن المدعي 94 عاماً، عاجز عن متابعة المحاكمة، وأنه مجرد" دمية" في المحاكمة.

وفي حال إدانته، قد يواجه نافالني عقوبة الغرامة أو العمل القسري أو السجن.

سيول تقبض على كوري شمالي عبر الحدود بين البلدين

قال جيش كوريا الجنوبية ، إنه قبض على كوري شمالي، عبر الحدود شديدة التحصين بين البلدين، في محاولة انشقاق نادرة على ما يبدو وسط تفشي جائحة فيروس كورونا.

وذكرت هيئة الأركان المشتركة أنه عثر على الرجل ، قرب نقطة تفتيش على الجانب الشرقي من المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين الكوريتين. وقالت الهيئة في بيان: "احتجزنا هذا الشخص المجهول ونجري تحقيقاً".

جاء العبور النادر للحدود في الوقت الذي أدت فيه إجراءات العزل العام في كوريا الشمالية إلى تراجع عدد المنشقين الذين يصلون إلى كوريا الجنوبية إلى أدنى مستوى له على الإطلاق في العام الماضي.

وقال وزير الوحدة لي إن-يونغ إن نحو 200 كوري شمالي استقروا في الجنوب في العام الماضي بانخفاض حوالي 80 % عن 2019، معللاً ذلك بإغلاق كوريا الشمالية لحدودها في يناير2020.